

مع مراعاة ظروفها الدقيقة ، اذ لا يمكن للكيان الصهيوني ان يتساهل بحصول اي نوع من الاتصال معها . ولكنه يجب عدم الفصل بين مناطق ١٩٤٨ وبين الضفة والقطاع بالنسبة لكل نشاطات واهتمامات الثورة .

وهذا يستدعي التنسيق والنضال المشترك مع الحزب الشيوعي « الاسرائيلي » (راكاح) الذي يعتبره الصهاينة حزب القومية العربية . بالرغم من ان المجلس الوطني الاخير قد قرر اجراء الحوار مع القوى الديمقراطية اليهودية المناهضة للكيان الصهيوني ، والحزب الشيوعي على رأسها ، فان البعض يستنكر اجراء مثل هذا الحوار على اساس انه يفتح المجال امام حوار مع قوى صهيونية ، او باعتباره مقدمة لاجراء مفاوضات مع الكيان الصهيوني نفسه . ان حزب راكاح يشكل طليعة النضال العربي والقوى الديمقراطية اليهودية فسي « المجتمع » الصهيوني . ان راكاح كان في طليعة ، ان لم يكن المسؤول الرئيسي ، توحيد الاقلية العربية وكافة قواها الوطنية والتقدمية وراء يوم الارض ، والتصدي لكافة مشاريع التهويد والصهينة ، بما فيها التلاعب بمصير اراضي الوقف الاسلامية وضد القمع والارهاب الصهيوني في مناطق ١٩٤٨ ومدن وقرى الضفة والقطاع . ان ادبيات ادباء هذا الحزب لا تدع مجالاً للشك في ارتباطهم بالثورة والكفاح المسلح بغض النظر عن بعض المواقف التي يجبرون عليها نتيجة كونهم حزبا معترفا به . ولكننا يجب ان لا نغفل حقيقة وجهة نظره حول الحركة الصهيونية واعتبارها نموذجا جديدا للنازية والعنصرية ، آخذا على عاتقه تقويضها من الداخل . ان وضع هذا الحزب كوضع الحزب الشيوعي الامريكي الذي يدين المجتمع الرأسمالي الامريكي ويندد بسياسته الامبريالية ويأخذ على عاتقه تقويض وتغيير النظام الامريكي . ان احدا لا يمكن ان يعتبر هذا الحزب ، لانه معترف به من قبل النظام الامريكي ، جزءا من الامبريالية الامريكية .

٧ - ان احد اهداف سلطات الاحتلال الاساسية تحويل شعبنا الى اقلية قومية من العمال غير المهرة تعمل في خدمة بناء الكيان الصهيوني ، وخاصة في المجالات التي يستنكف العامل العبري العمل فيها . ولذلك فان الاهتمام يجب ان يوجه لمعالجة التربية والتعليم في كل مراحلها وخاصة في مرحلته الجامعية . ان شعبنا في الداخل يجابه سنويا مشكلة حوالي خمسة عشر الف خريج ثانوي يحاول معظمهم الالتحاق بالجامعات ، ولكن معظمهم يصاب بخيبة امل بعد ان يجبر على ترك بلده مدة لا تقل عن ستة اشهر يفرضها عليه الحكم العسكري ، بتكبد مصاريف باهظة وهو يبحث عن مقعد جامعي من بلد الى اخر وينتهي به المطاف راجعا بخفي حنين .

ان هذه القضية في منتهى الخطورة ، ويجب معالجتها بتوسيع ودعم